Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعود إلى الفترة الهلنستيه[٥٩] فمراقبة الحيوانات تضرب بجذورها فى الأدب اليونانى[٦٠] ولكن مايهم بالنسبة لمفهوم الفقرة المقتبسة، والتى ذكرناها ونحن بصدد دراستها هو الاستخدام الموسع فى فلسفة الأخلاق، وعلى سبيل المثال لم يستخدم أرسطو فى الأخلاق الأودويمية والنيقوماخية كثيرا من الأمثلة المأخوذة من مملكة الحيوان[٦١] وهو لاينسق بين أبحاثه فى علم الحيوان وبين أعماله الأخلاقية[٦٢]. والمشاءون الأرسطاطاليو على العكس من ذلك فقد قطعوا شوطا بعيدا فى ذلك الاتجاه فهم قد اختصوا بالأهتمام بأخلاق الحيوانات والأطفال الصغار، وهذا نتعرف عليه من الكتب اللاحقة 'تاريخ الحيوان" والتى يعتقد الآن على نطاق واسع أن تلاميذ أرسطو هم الذين قاموا بتأليفها[٦٣]. من أخلاق ثيوفراسطس Theophrotus ومن عناوين رسالتيه المفقودتين . تاريخ وأخلاق الحيوان .

وبداية (تاريخ الحيوان، الكتاب الثامن، المقالة الأولى) بالإضافة إلى مجمل الكتاب التاسع، وهو ذو طبيعة تعليمية خاصة إذا ماقورن كتاب (تاريخ الحيوان١٨) وأخلاق المشائين أريوس ديدموس Arius Didumus فى ستيايوس Stobaeus ٢-٦١٦-٢١ مابعدها Wachsmuth وشيشرون "الواجبات De fin 541ff55 [٦٤] وهذا الإهتمام بأخلاق الحيوان يزداد فى الأدب الفلسفى اللاحيوانى للعصر اليونانى، وبالتالى فإن الإشارة إلى الحيوان تكثر نسبيا فى النصوص الفلسفية مثل الأخلاق لبلوتارك، وكذلك فى الكتابات الفلسفية لسنيكا[٦٥]. ويتوقع المرء أن يجد اقرب التطابقات مع أطروحات جالينوس فى مقالات عن ذكاء الحيونات والتى بقى لدينا بعض منها، وربما أفادت المقارنة مع فيلون السكندرى[٦٦] وبلوتارك[٦٧] وفرفوريوس[٦٨] فى إبراز مدى تفرد جالينوس حيث أنه لايبحث عن أصول الذكاء والفضيلة فى الحيوانات كما يفعل أولئك المؤلفون، ولايستعمل مثل كروسبوس المادة الغنية المتاحة لديه ليثبت ببساطة أن الحيوانات كائنات غير عقلية بينما الإنسان كائن عقلى، يجب أن يستأصل